زيدا اضربت اخاه لان المقدر في الاول من لفظ المذكور ومعناه وفي الثاني من لازم معناه فقط ولعدم الفصل فيه بين العامل وبين الاسم المشغول عنه بخلاف الثاني وقول البعض بين العامل ومتعلقه سهو ولم يقل واحسن منه في نحو زيدا امررت باخيه لانفهامه بالاول كما ستعرفه فقوله ومن زيدا اضربت اخاه احسن الخ لان الفصل فيه اقل من الفصل في الثاني ولم يتعرض لزيدا مررت به مع زيدا اضربت اخاه والمنقول عن ابي حيان ان النصب في الاول احسن منه في الثاني لاتحاد الفعلين المذكور والمقدر في المعنى واتحاد متعلقهما وهما الظاهر والضمير في المعنى في الاول دون الثاني لاختلاف الفعلين معنى واختلاف متعلقيهما معنى فيه فقوله وسوف في ذا الباب وصفا اي في الجملة اذ لا يتاتى م وجوب النصب لانه لا يكون الا اذا وقع الاسم بعد ما يختص بالفعل والى هذا الاشارة بقول الشرح جوازا الخ وير شد اليه كما قاله سم قول المص السابق والنصب حتم الخ اذ المختص بالفعل لا يتصور في الاسم ولا فرق في الوصف بين المفرد والمثنى والمجموع جمع تصحيح كزيدا انتما ضارباه او انتم ضاربوه او انتن ضاربا ته وكذا جمع التكسير عند بعضهم كزيدا انتم ضرابه او انتن ضوارب فقوله ذا عمل اي فيما قبله سم فتخرج الصفة المشبهة فقوله وهو اسم الفاعل اراد به ما يشمل مثال المبالغة فقوله نحو ازيدا انت ضاربه قال سم ينبغي ان يكون خبر المبتدا الوصف المحذوف وح فرفع المذكور لكونه مفسرا للمحذوف المرفوع وقائما مقامه اه وقال الدماميني اجاز صاحب البسيط في المثال ان يكون نصب زيد باضمار فعل وان يكون بتقدير انتم

الفا

الفاعل لصحة اعتماده وهو مبتدا وانت مرتفع به او اسم الفاعل المقدر خبر لانت مقدم وضاربه على هذا التقدير خبر مبتدا اخر اه يعني تقديره اسم الفاعل بوجهيه ولاجل اولهما جعل الاستفهام م فقوله او مجبوس عليه نايب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو ان نظر الى الموصوف المحذوف اي شخص محبوس اي مقصور وانت ان نظر الى المبتدا الذي هو انت وليس نايب الفاعل الضمير المجرور بعلي والا لم يكن في محل نصب فقوله بخلاف انت ضاربه اي بخلاف زيدا انت ضاربه بدون استفهام هذا هو المتبادر من عبارته وح لا يرد على قوله لاحتياج الوصف الى ما يعتمد عليه قول سم قد يقال يكفي الاعتماد على الاستفهام اه والايضاح وجه عدم وروده ان مراد الشرح توجيه منع زيدا انت تضربه وجواز زيدا انت ضاربه بلا استفهام فيهما بقرينة قوله وانما امتنع زيدا انت تضربه هذه المخالفة كما قاله سم لا تنافي قوله سقم لان المعني ان الوصف العامل كالفعل العامل من غير نظر لمادة مخصوصة بعين شرا خر هو ان الوصف لا يفصل من معموله باجنبي كما مر جوازه في الكلام على قوله تعالى اراغب انت عن الهتي وح لو لم يشتغل الوصف بالضمير وسلط على الاسم المتقدم لم ينصبه للفصل فلم يصدق ضابط الاشتغال على ما نحن فيه ونجاب بان المراد كما مر انه لو سلط عليه لصلح لذاته لان يعمل وان عرض ما يمنع العمل والفصل عارض او يقال اخذا مما مر هنا ولا مر على قوله تعالى اراغب انت عن الهتي الفصل الممنوع وقوع الاجنبي بعد العامل مع تاخر المعمول عنهما كما في الاية بخلاف وقوعه قبل العامل مع

٢٤٢

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)